

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب تنف .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :
سَافَرَ رَجُلٌ بِأَرْضِ تَنْزُوفَةَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ
عَلَيْهَا سِقَاؤُهُ وَزَادُهُ . فَاسْتَيْقَظَ فَلَمَّ يَرَهَا ثُمَّ انْتَفَتَ
فَإِذَا هُوَ بِهَا فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةٍ عَيْدِهِ .
قَوْلُهُ : تَنْزُوفَةَ أَخْبَرَنِيَّ أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : التَّنْزُوفَةُ :
الْقَفْرُ : الْجَمِيعُ : تَنَائِفُ وَأَنْشَدَ لِدَيِّ الرُّمَّةِ : ... زَارَ الْخَيْالُ
لِمَى هَاجِعًا لَعِبَتِ ... بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ ... أَخَا
تَنَائِفُ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ ... بِأَخْلَاقِ الدُّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَابُ
...

يَقُولُ : زَارَ خَيْالُ مَىَّ أَخَا تَنَائِفَ - يَعْنِي زَفْسَهُ بِأَمِّ
التَّنَائِفِ . أَغْفَى : نَامَ عِنْدَ سَاهِمَةٍ : نَاقَةٌ ضَامِرَةٌ . بِأَخْلَاقِ :
الْأَمْلَاسِ . أَرَادَ الْمَوْضِعَ الْأَخْلَاقَ . وَجُلَابُ : قُرُوحٌ قَدْ بَرَزَتْ وَعَلَيْهَا
قُشَيْرَةٌ